الرواة الذين قال فيهم الإمام الفسوي (ت٢٧٧هـ) (لا يُفْرَحُ بحديثهم) –جمع ودراسة نقدية–

The narrators about whom Imam Al-Fasawi (d. ٢٧٧AH) said (he should not be happy with their hadith) - collection and critical study

أ.م.د. خالد مصطفى محمد هزاع*
Khalid Mustafa Mohammed Hazzaa

khkhalalidid@tu.edu.iq
موبايل: ٠٠٩٦٤٧٧٠٣٧٦٣٣٨٨

الملخص:

يهتم هذا البحث بجمع الرواة الذين ذكرهم الامام يعقوب بن سفيان الفسوي في رواياته في كتابه "المعرفة والتاريخ" وقال في وصفهم: "لا يفرح بحديثهم" ودراسة حالهم ومقارنة هذه اللفظة باقوال النقاد واحكامهم على هؤلاء الرواة مدار البحث للخروج بمعنى لفظ الامام يعقوب بن سفيان ومقصده من هذه اللفظة وهي بعمومها لفظة تجريح والذي توصلت اليه من خلال الدراسة بشكل عام انها وصف لمن ترد روايته وإن اطلقت في بعض الاحيان على من يكتب حديثه للاعتبار لأنَّ الحكم يكون على الاغلب.

Summary:

This research is concerned with collecting the narrators mentioned by Imam Yaqoub bin Sufyan al-Fasawi in his narrations in his book “Knowledge and History,” and he said in describing them: “He is not happy with their narrations,” studying their condition, and comparing this word with the critics’ sayings and their judgments on these narrators. The focus of the research is to come up with the meaning of Imam Yaqoub bin Sufyan’s word and its purpose. From this word, which is generally a term of defamation, and what I reached through the study in general is that it is a description of the person whose narration is being narrated, even if it is sometimes applied to the one who writes his narration out of consideration, because the ruling is most likely.

* جامعة تكريت/ كلية التربية للعلوم الانسانية/ قسم علوم القرآن والتربية الاسلامية.

الكلمات المفتاحية: قول الامام الفسوي (لا يفرح بحديثه)،الجرح والتعديل عند الامام الفسوي، الذي ترد روايته عند الامام الفسوي، الرواة الذين قيل فيهم: لا يفرح بحديثهم.

key words: Imam Al-Fasawi's saying (He does not rejoice in his hadith Slander and modification according to Imam Al-Fasawi,Whose hadith is mentioned by Imam Al-Fasawi,Narrators about whom it was said: (He does not rejoice in his hadith).

المقدمة:

الحمد لله الكريم منزل الكتاب ، منشئ السحاب، الحمد لله القائل في محكم كتابه: ﴿وَمَآ ءَاتَىٰكُمُ ٱلرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَىٰكُمْ عَنْهُ فَٱنتَهُوا۟ ۚ ﴿٧﴾﴾[١] .

والصلاة والسلام على الحبيب خير الورى، نبينا محمد(ﷺ)، نبي الهدى، وعلى آله واصحابه اجمعين، ومن سار على نهجه إلى يوم الدين.

أما بعد:

ان من اهم ما تميزت به هذه الامة حفظ سنة نبيها -ﷺ- ومن ركائز حفظ السنة علم الرجال, فيعتبر علم الجرح والتعديل اهم ركائز قبول الحديث من عدمه لذا فقد اهتم العلماء بهذا العلم واولوه غاية الاهتمام ومن بين هؤلاء العلماء ابو يوسف الفسوي وهو من أقران البخاري, وممن ألف في تاريخ الصحابة وسيرهم على سبيل الاستقلال[٢] قال الحاكم: هو إمام أهل الحديث بفاس، محدث كثير القدر[٣] وقد جمعت من بين اقوال هذا الامام لفظة (لا يفرح بحديثه) في كتاب (المعرفة والتاريخ) ودرست احوال الرجال الذين وصفهم بهذا الوصف: لبيان ما عناه الامام الفسوي من هذه اللفظة, ومدى موافقته للنقاد أهل الجرح والتعديل في الحكم على الرجال من خلال تتبع اقوال النقاد في هؤلاء الرواة ومقارنتها بما قاله الفسوي بهم للخروج بمفهوم هذه العبارة عنده ومعرفتها ومدى مطابقتها مع علماء نقد الرجال ومن الدراسات المهمة التي افردت في منهج الفسوي في الجرح والتعديل من خلال كتابه المعرفة والتاريخ وقفت على رسالة الفت بهذا الموضوع وقسمت الفاظ الجرح عند الامام الفسوي الى قسمين جرح مطلق وجرح نسبي وقد ذكر لفظة (لا يفرح

---

(١) سورة الحشر من الآية: ٧.

(٢) الوسيط في علوم ومصطلح الحديث: ٥٣٧.

(٣) البحر الذي زخر في شرح ألفية الأثر: ٤٨١/٢.

بحديثه) مع الجرح المطلق مقرونة بلفظة (ضعيف) لكنه لم يفرد لها مطلبًا للتعريف بها كما فعل مع بقية الفاظ الجرح[١].

وقبل ذلك تطرقت في بحثي الى سيرة موجزة للامام الفسوي ومن ثم دراسة الرجال الذي وردت فيهم لفظة (لا يفرح بحديثه).

واسأل الله العظيم أن يمنَّ علي بكرمه وفضله، ويجعل عملي هذا خالصاً لوجهه الكريم، إنه سبحانه سميع عليم، فكل عمل ابن آدم يعتريه النقص ، فما كان من خطأ أو زلل أو نسيان، فمن نفسي، وما كان من صواب فمن توفيق الله سبحانه وتعالى.

المبحث الأول : حياة الإمام أبي يوسف الفسوي

المطلب الاول: حياته الشخصية

أولاً : أسمه

يعقوب بن سفيان بن جوان[٢] الفارسي[٣] أبو يوسف[٤] بن أبي معاوية[٥] الفَسَوي (نسبة الى فسا من بلاد فارس)[٦].

ثانياً: مولده

قال الذهبي: ولد في حدود عام (١٩٠هـ)، في دولة الرشيد[٧].

ثالثاً: وفاته

---

(١) ينظر: الامام يعقوب بن سفيان الفسوي ومنهجه في الجرح والتعديل –دراسة تطبيقية من خلال كتابه: المعرفة والتاريخ–:٩٨.

(٢) تهذيب الكمال للمزي: ٣٢/٣٢٤؛ الجرح والتعديل لابن ابي حاتم: ٩/٢٠٨؛ الثقات لابن حبان:٩/٢٨٧.

(٣) نسبة إلى بلاد فارس قطب مملكتها شيراز. لب اللباب في تهذيب الأنساب للسيوطي: ١/١٩١.

(٤) اجمع اهل التراجم والسير على أن كنيته ابو يوسف.

(٥) قال الذهبي: ويقال له: يعقوب بن ابي معاوية ، سير اعلام النبلاء للذهبي: ١٣/١٨٠.

(٦) بفتح الفاء والسين، هذه النسبة إلى فسا، وهي بلدة من بلاد فارس يقال لها: بسا، خرج منها جماعة من العلماء والرحالين، منهم أبو يوسف يعقوب بن سفيان بن جوان الفسوي الفارسي ، ينظر: الانساب للسمعاني: ٤/٣٨٤؛ اللباب في تهذيب الانساب لابن الأثير الجزري: ٢/٤٣٢.

(٧) سير اعلام النبلاء للذهبي: ١٣/١٨٠.

اجمع أهل السير والتراجم على أن وفاته كانت في شهر رجب سنة (٢٧٧هـ) رحمه الله تعالى واسكنه فسيح جناته[١].

فإذا كانت ولادته عام (١٩٠هـ) ووفاته عام (٢٧٧هـ) فيكون عمره (٨٧) سنة.

المطلب الثاني: حياته العلمية

أولاً: شيوخه وتلاميذه ورحلاته

قال يعقوب بن سفيان الفسويّ: كتبت عن ألف شيخ وكسر، كلّهم ثقات، ما أحد منهم أتّخذه عند الله عزّ وجلّ حجّة إلّا رجلين: أحمد بن صالح بمصر، وأحمد بن حنبل بالعراق[٢].

وقال ابن نقطة البغدادي: طاف البلاد ولقي الأئمة، سمع بمكة من أبي بكر عبد الله بن الزبير الحميدي وعبد الله بن يزيد المقرئ وإسماعيل بن مسلمة القعنبي، وبالمدينة من إبراهيم بن حمزة الزبيري وإسماعيل بن أبي أويس وغيرهم وكذا في بقية الامصار كالبصرة والكوفة والموصل وحلب ودمشق وحمص والإسكندرية وعسقلان وغيرها وحدث عنه أبو عوانة يعقوب بن إسحاق الاسفرائيني في صحيحه وإسحاق بن إبراهيم بن يونس المنجنيقي والحسن بن سفيان النسوي وحدث عنه بالتاريخ أبو محمد عبد الله بن جعفر بن درستويه النحوي[٣].

يتضح لنا خلال قول ابن نقطة انه اخذ العلم عن كثير من الأئمة الاعلام، كما سمع منه واخذ عنه العلم اعلام وأئمة لا يقل شأنهم عن شأن من اخذ عنهم العلم، مع انه أكثر من الرحلة، إذ شملت رحلاته: مكة والمدينة والبصرة والكوفة والموصل وحلب ودمشق وحمص والاسكندرية وعسقلان.

ثانياً: مؤلفاته

مما وقفنا له على مؤلفات نذكرها كما يأتي:

١ – المعرفة والتاريخ كتاب مطبوع بدار الكتب العلمية – بيروت – ١٤١٩هـ– ١٩٩٩م، تحقيق: خليل المنصور. وهذا هو الكتاب الذي اشتهر به.

---

(١) ينظر: الجرح والتعديل لابن ابي حاتم: ٢٠٨/٩؛ الوافي بالوفيات للصفدي: ٩٥/٢؛ سير اعلام النبلاء للذهبي: ١٨٠/١٣؛ تاريخ الإسلام للذهبي: ٦٤١/٦؛ الكاشف للذهبي: ٣٩٤/٢.

(٢) المقفى الكبير للمقريزي: ٢٤٧/١.

(٣) التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد لابن نقطة البغدادي: ٤٩٢/١.

٢ – المشيخة[١]: وهي في ستة أجزاء على البلاد[٢] وهذه الاجزاء مفقودة خلا الثاني والثالث منها بتحقيق: محمد بن عبد الله السريع مطبوع ومنشور بدار العاصمة – الرياض الطبعة الأولى لسنة ١٤٣١ هـ.

٣ – كتاب الزوال[٣].

ثالثاً: ثناء العلماء عليه.

وممن اثنى عليه ووثقه، غالب من ترجم له، ونذكر من تلك الاقوال ما يأتي:

١– قال أبو الشيخ: حُكي عن أبي محمد بن أبي حاتم، قال: قال لي أبي: ما فاتك من المشايخ، فاجعل بينك وبينهم يعقوب بن سفيان، فإنك لا تجد مثله[٤].

٢ – قال الحاكم: إمام أهل الحديث بفارس، قدم نيسابور، وأقام بها سنين[٥].

٣ – قال ابن حبان: وكان ممن جمع وصنف وأكثر, مع الورع والنسك والصلابة في السنة[٦].

٤ – وقال ابن نقطة البغدادي : الإمام الحافظ صاحب التاريخ [٧].

٥ – وقال ابو عبد الله عبد الهادي الدمشقي : الإمام الحافظ الثبت، صاحب التاريخ الكبير والمشيخة[٨].

٦ – قال الذهبي : الحافظ، مصنفٌ خيرٌ فاضلٌ[٩]. كما وصفه بالإمام الحافظ الحجة[١٠] وقال مرة : صاحب المشيخة والتاريخ[١١]، وقال أخرى : الحافظ صاحب التصانيف المشهورة[١٢]، وقال اخرى : الإمام الحافظ الحجة الرحال محدث اقليم فارس[١].

---

(١) تذكرة الحفاظ للذهبي: ٥٨٢/٢؛ ميزان الاعتدال للذهبي: ١٣٠/١.

(٢) فهرس الفهارس والأثبات ومعجم المعاجم والمشيخات والمسلسلات لعبد الحي الكتاني: ٦٢٥/٢-٦٢٦.

(٣) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي: ٣٩٣/٩.

(٤) ذخيرة العقبى في شرح المجتبى: ٢٠٦/٣٠.

(٥) تاريخ نيسابور للحاكم النيسابوري: ٣٨/١.

(٦) الثقات لابن حبان: ٢٨٧/٩.

(٧) التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد لابن نقطة البغدادي: ٤٩٢/١.

(٨) طبقات علماء الحديث لابي عبد الله عبد الهادي الدمشقي: ٢٧٩/٢.

(٩) الكاشف للذهبي: ٣٩٤/٢.

(١٠) تذكرة الحفاظ للذهبي: ٥٨٢/٢.

(١١) المقتنى في سرد الكنى للذهبي: ١٦٤/٢.

(١٢) تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال للذهبي: ١٢١/١٠.

٧ – وصفه الإمام السيوطي بالحافظ[٢].

المبحث الثاني: الرواة الذين قال فيهم الفسوي (لا يفرح بحديثهم) جمع ودراسة نقدية

بعد التتبع والاستقصاء للرواة الذين قال فيهم الإمام يعقوب بن سفيان الفسوي: (لا يفرح بحديثهم) وجدنا انهم (١٠) عشرة رواة منهم من جاءوا مشتركين في عبارة واحده براويين كما في قوله: (وحدثنا أبو الوليد محمد بن جابر حدثنا أيوب بن عتبة ضعيفان لا يفرح بحديثهما) وقوله: (والفيض وسالم ضعيفان لا يفرح بحديثهما) ومنها ما جاء منفردا بقوله: (ومحمد بن سالم ضعيف لا يفرح بحديثه) وقوله: (حبيب بن حسان كوفي منكر الحديث ضعيف لا يفرح بحديثه) ومنهم ما جاء منفردا ايضا، ولكن يأتي الإمام الفسوي بصيغة التحديث عن شيخه وبسنده حتى إذا وصل الى الراوي الذي هو مدار الدراسة, فيذكره بقوله: (لا يفرح بحديثه) كما في قوله في حمزة بن ابي حمزة: (حدثنا أحمد بن يونس حدثنا أبو شهاب عن حمزة بن أبي حمزة الجزري من نصيبين ضعيف لا يفرح بحديثه) وقوله في هشام بن زياد: (حدثنا محمد بن كثير عن أبي المقدام هشام بن زياد وهو ضعيف لا يفرح بحديثه).

من هنا سوف تكون الدراسة لهؤلاء الرواة بحسب ورودهم عند الإمام الفسوي في كتابه ((المعرفة والتاريخ)) على ان نقوم بذكر ترجمة للراوي المجروح من حيث اسمه ونسبه وكنيته ولقبه، مع شيءٍ من شيوخه وتلامذته، ثم نذكر الطبقة والوفاة ان وجدت مستعينين بذلك بما ذكره الحافظ ابن حجر في كتابه ((تقريب التهذيب)) وبعد ذلك نفرد قول الامام الفسوي في الراوي وقوله فيه: (لا يفرح بحديثه) وبعدها دراسة في بيان حال الراوي، ثم ذكر الراجح من خلال الدراسة.

وتهدف الدراسة الى بيان مراد الامام الفسوي في الراوي (لا يفرح بحديثهما) أو (لا يفرح بحديثه) وخاصة الرواة الذين لم يطلق عليهم كلمة وصفة الضعف بقوله (ضعيف) أو (منكر الحديث).

وإليك بيان ذلك، وكما يلي:

١ – قال الإمام الفسوي: وحدثنا أبو الوليد[١]، **محمد بن جابر حدثنا أيوب بن عتبة,ضعيفان لا يفرح بحديثهما**[٢].

---

(١) سير اعلام النبلاء للذهبي: ١٣/١٨٠.

(٢) طبقات الحفاظ للسيوطي: ١/٢٦٢.

هنا جاء القول عند الإمام الفسوي في راويين هما الوليد بن جابر وايوب بن عتبة، وستكون الدراسة لكل راوٍ منهما على حدة، فنقول:

ترجمة الراوي الاول

محمد بن جابر بن يسار بن طلق اليمامي أبو عبد الله السحيمي من بني حنيفة أصله من اليمامة انتقل إلى الكوفة يروي عن حماد بن أبي سليمان وطلق بن علي روى عنه هشام بن حسان وأيوب وأهل العراق، من السابعة، مات بعد السبعين، حديثه عند الإمام ابو داود وابن ماجه[٣]. قال الإمام يعقوب بن سفيان الفسوي: لا يفرح بحديثه[٤].

بيان حال الراوي

قال الإمام احمد بن حنبل: يروي أحاديث مناكير، وهو معروف بالسماع، يقولون رأوا في كتبه نحو حديثه عن حماد فيه اضطراب. وقال عبد الله: وذكرت لأبي محمد بن جابر عن حماد عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله في الرفع، فقال: هذا ابن جابر أيش حديثه هذا منكر, أنكره جدا. وسمعت أبي يقول: كان عبد الرحمن بن مهدي يحدث عنه عن حماد ثم تركه بعدُ[٥]. وقال ابو زرعة: ساقط الحديث. وقال ابو حاتم: ذهبت كتبه في آخر عمره وساء حفظه، وكان يلقن... وكان يروي أحاديث مناكير، وهو معروف بالسماع جيد اللقاء، رأوا في كتبه لحقا، وحديثه عن حماد فيه اضطراب، روى عنه عشرة من الثقات[٦]. وقال ابن معين: لا يكتب حديثه، ليس بثقة[٧]. وقال الدوري: سمعت يحيى يقول: كان محمد بن جابر أعمى. قلت ليحيى: فإنما حديثه كذا لأنه كان أعمى؟ قال: لا، ولكنه عمي واختلط عليه. وكان محمد بن جابر كوفيا انتقل إلى اليمامة، قلت: أيوب

---

(١) لم اجد في كتب التراجم من كناه بأبي الوليد سوى ما ذكره الإمام الفسوي هنا، على ان الجميع ذكروا بانة يكنى بأبي عبد الله.

(٢) المعرفة والتاريخ للفسوي: ٣٧/٢.

(٣) المجروحين لابن حبان: ٢٧٠/٢؛ تقريب التهذيب لابن حجر: ٤٧١/١.

(٤) المعرفة والتاريخ للفسوي: ٣٧/٢.

(٥) الضعفاء الكبير للعقيلي: ٤١/٤.

(٦) الجرح والتعديل لابن ابي حاتم: ٢١٩/٧.

(٧) من كلام ابي زكريا في الرجال: ١١٦/١.

أخوه كيف حديثه؟ قال: ليس هو بشيء ولا محمد. قلت: أيهما كان أمثل؟ قال: لا ولا واحد منهما[١]. وقال البخاري: ليس بالقوي عندهم[٢]. وقال مرة: يتكلمون فيه[٣]. روى مناكير[٤]، وقال ابو داود: ليس بشيء[٥]. وقال النسائي: ضعيف[٦]. وقال علي بن عمرو الفلاس: صدوق كثير الوهم متروك متروك الحديث[٧]. وقال الدارقطني: محمد بن جابر وأيوب بن جابر أخوان ضعيفان متقاربان. قيل له: يُتركان؟ قال: لا يعتبر بهما[٨]. وقال ابن حبان: وكان أعمى يلحق في كتبه ما ليس من حديثه ويسرق ما ذوكر به فيحدث به[٩]. وقال الحافظ ابن حجر: صدوق ذهبت كتبه فساء حفظه وخلط كثيرًا وعمي فصار يلقن. ورجحه أبو حاتم على ابن لهيعة[١٠]، كما ذكر في اللسان[١١].

وقال محمد بن عبد الله الحضرمي ومحمد بن مسلمة: ثقة[١٢]. وقال ابن عدي بعد ان ساق له جملة من الأحاديث: ولمحمد بن جابر من الحديث غير ما ذكرت، وعند إسحاق بن أبي إسرائيل عن محمد بن جابر كتاب أحاديث صالحة، وكان إسحاق يفضل محمد بن جابر على جماعة شيوخ هم أفضل منه وأوثق، وقد روى عن محمد بن جابر كما ذكرت من الكبار: أيوب وابن عون وهشام بن حسان والثوري وشعبة وابن عيينة وغيرهم ممن ذكرتهم، ولولا أن محمد بن جابر في ذلك المحل, لم يرو عنه هؤلاء الذين هو دونهم، وقد خالف في أحاديث ومع ما تكلم فيه من تكلم فانه يكتب حديثه[١٣].

الراجح في حاله انه ثقة قبل زمن الاختلاط والعمى كونه موثق من الائمة الحذاق وقد روى عنه الثقات وهذه رتبته في اول تحديثه, فهو ثقة قبل ما اختلط وعمي ضعيف بعدها، بدلالة أقوال

---

(١) تاريخ ابن معين برواية الدوري: ٥٤١/٣.

(٢) الضعفاء الصغير للبخاري: ٩٩/١؛ التاريخ الكبير للبخاري: ٥٣/١.

(٣) التاريخ الاوسط للبخاري: ١٨٨/٢.

(٤) تهذيب الكمال للمزي: ٥٦٧/٢٤.

(٥) كتاب المختلطين للعلائي: ١٠٨/١.

(٦) الضعفاء والمتروكين للنسائي: ٩٢/١.

(٧) الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي: ٤٥/٣؛ تهذيب الكمال للمزي: ٥٦٧/٢٤.

(٨) سؤالات البرقاني للدارقطني: ٦٣/١.

(٩) المجروحين لابن حبان: ٢٧٠/٢.

(١٠) تقريب التهذيب لابن حجر: ٤٧١/١.

(١١) ينظر لسان الميزان لابن حجر: ٣٥٣/٧.

(١٢) تهذيب الكمال للمزي: ٥٦٤/٢٤؛ تهذيب التهذيب لابن حجر: ٧٧/٩.

(١٣) الكامل في الضعفاء لابن عدي: ١٥٣/٦.

اكثر أهل العلم فيه أنه عمي مع ذهاب كتبه فوهم في الحديث حتى ضعف بسبب ذلك، قال ابو حاتم: ذهبت كتبه في آخر عمره وساء حفظه، وكان يلقن، وكان عبد الرحمن بن مهدى يحدث عنه ثم تركه بعد، وكان يروي أحاديث مناكير، وهو معروف بالسماع جيد اللقاء، رأوا في كتبه لحقا، وحديثه عن حماد فيه اضطراب، وهذا ما دفع الإمام الفسوي إلى القول فيه (لا يفرح بحديثه).

الراوي الثاني:

أيوب بن عتبة أبو يحيى قاضى اليمامة، قال عبدالرحمن: روى عن قيس بن طلق وأبى كثير السحيمي ويحيى بن أبى كثير, وروى عنه أبو نعيم وأبو الوليد وخلف بن الوليد وقبيصة وسعيد بن سليمان, قال عبدالرحمن: سمعت أبى وأبا زرعة يقولان ذلك. من السادسة (ت٢٦٠هـ) حديثه عند الإمام ابن ماجه[١].

بيان حال الراوي:

قال الإمام البخاري: عنده لين[٢]. وقال الإمام العجلي: يكتب حديثه وليس بالقوي[٣]. وقال وقال الجوزجاني: ضعيف[٤]. وقال الإمام مسلم: ضعيف الحديث[٥]. وقال الإمام النسائي: مضطرب الحديث[٦]. وقال أبو حاتم: كتبه عن يحيى بن أبي كثير صحيحة لكنه يحدث من حفظه فيغلط[٧]. وقال الحافظ ابن حجر: ضعيف[٨].

الراجح في حاله انه ضعيف إن حدث من حفظه، ثقة ان حدث من كتبه, قال ابو حاتم: كتبه عن يحيى بن أبي كثير صحيحة لكنه يحدث من حفظه فيغلط، وهذا ما ذهب إليه الإمام الفسوي فقال فيه: (لا يفرح بحديثه).

---

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٢٥٣/٢؛ تقريب التهذيب لابن حجر: ١١٨/١.

(٢) الضعفاء الصغير للبخاري: ١٨/١؛ التاريخ الكبير للبخاري: ٤٢٠/١؛ التاريخ الأوسط للبخاري: ٢٦٥/٢.

(٣) معرفة الثقات للعجلي: ٢٤٠/١.

(٤) أحوال الرجال للجوزجاني: ١١٥/١.

(٥) الكنى والأسماء للأمام مسلم: ٩٠٨/٢.

(٦) الضعفاء والمتروكين للنسائي: ١٥/١.

(٧) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٢٥٣/٢.

(٨) تقريب التهذيب لابن حجر: ١١٨/١.

٢ – حدثنا أحمد بن يونس حدثنا أبو شهاب عن حمزة بن أبي حمزة الجزري من نصيبين, ضعيف لا يفرح بحديثه[١].

ترجمة الراوي

حمزة بن أبي حمزة الجعفي الجزري من أهل نصيبين, وجاء في التهذيب ان اسم ابيه ميمون[٢] يروي عن عطاء بن أبي رباح ونافع مولى ابن عمر وهشام بن عروة, روى عنه شبابة وعبد الله بن عصمة الجزري، من السابعة، حديثه عند الإمام الترمذي[٣].

بيان حال الراوي:

قال ابن معين: ليس يساوي فلساً[٤]. قال علي بن المديني: كان ضعيفاً[٥]. وقال احمد بن حنبل: مطروح الحديث. وقال: ابو حاتم ضعيف الحديث منكر الحديث أضعف من حمزة بن نجيح. وقال أبو زرعة والترمذي: ضعيف الحديث[٦]. وقال البخاري: منكر الحديث[٧]. وقال النسائي والدارقطني والهيثمي وابن القيسراني في احد اقواله: متروك الحديث[٨]. وقال ابن عدي بعد ان ساق له جملة أحاديث: وكل ما يرويه أو عامته مناكير موضوعة والبلاء منه ليس ممن يروي عنه ولا ممن يروي هو عنهم[٩]. وقال ابن حبان: ينفرد عن الثقات بالأشياء الموضوعات كأنه كان

---

(١) المعرفة والتاريخ للفسوي: ٢/٢٦٠.

(٢) تهذيب الكمال للمزي: ٧/٣٢٣.

(٣) المجروحين لابن حبان: ١/٢٦٩-٢٧٠؛ تقريب التهذيب لابن حجر: ١/١٧٩.

(٤) تاريخ ابن معين برواية الدوري: ٤/٤٨٦.

(٥) سؤالات ابن ابي شيبة لعلي بن المديني في الجرح والتعديل: ١/٩٠.

(٦) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٣/٢١٠؛ تهذيب الكمال للمزي: ٧/٣٢٥.

(٧) الضعفاء الصغير للبخاري: ١/٣٥؛ التاريخ الكبير للبخاري: ٣/٥٣.

(٨) الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي: ١/٢٣٧؛ العلل الواردة للدارقطني: ٤/٣٩١؛ مجمع الزائد ومنبع الفوائد للهيثمي: ٤/٢٨٥؛ ذخيرة الحفاظ (من الكامل لابن عدي) لابن القيسراني: ٤/٢٤٢.

(٩) الكامل في الضعفاء لابن عدي: ٢/٣٧٧.

المتعمد لها لا تحل الرواية عنه[١]. وقال ابن القيسراني: كذاب. وقال مرة: كان ممن يضع الحديث[٢]. وقال الذهبي: متهم واهٍ[٣]. وقال الحافظ ابن حجر: متروك متهم بالوضع[٤].

وعليه فالراوي متروك الحديث لأنه متهم بالوضع، قال ابن عدي: (وكل ما يرويه أو عامته مناكير موضوعة، والبلاء منه ليس ممن يروي عنه، ولا ممن يروي هو عنهم) ولهذا قال الإمام الفسوي: (لا يفرح بحديثه) فمدلولها هنا الترك والنكارة لحديثه لا الضعف.

٣ – حدثنا محمد بن كثير عن أبي المقدام **هشام بن زياد وهو ضعيف لا يفرح بحديثه**[٥].

ترجمة الراوي:

هشام بن زياد أبو المقدام البصري، مولى آل عثمان بن عفان، وهو هشام بن أبي هشام، يروي عن محمد بن كعب القرظي وهشام بن عروة، وقد روى عن أبيه وأمه, روى عنه أهل العراق، من السادسة، حديثه عند الإمام الترمذي وابن ماجه[٦].

بيان حال الراوي:

قال ابن معين: ليس بثقة[٧]. وقال مرة: ضعيف[٨]. وقال احمد بن حنبل: ضعيف الحديث[٩]. وقال ابو حاتم: ليس بالقوي ضعيف الحديث. وكان جارا لأبي الوليد الطيالسي فلم يرو عنه وكان لا يرضاه، ويقال: انه أخذ كتاب حفص المنقري من أصحاب الحسن فروى عن الحسن.

---

(١) المجروحين لابن حبان: ٢٧٠/١.

(٢) ذخيرة الحفاظ (من الكامل لابن عدي) لابن القيسراني: ٤٢١/١ ، ٤٥١.

(٣) المغني في الضعفاء للذهبي: ١٩٢/١.

(٤) تقريب التهذيب لابن حجر: ١٧٩/١.

(٥) المعرفة والتاريخ للفسوي: ١٥٨/٣.

(٦) المجروحين لابن حبان: ٨٨/٣؛ تقريب التهذيب لابن حجر: ٥٧٢/١.

(٧) من كلام أبي زكريا في الرجال: ١١٨/١.

(٨) تاريخ ابن معين برواية الدوري: ٢٣٣/٤.

(٩) العلل ومعرفة الرجال لأحمد بن حنبل رواية ابنه عبد الله: ٥٠٨/٢.

ويقال: انه وقع اليه كتاب يونس بن عبيد عن الحسن فروى عن الحسن. وعنده عن الحسن أحاديث منكرة وهو منكر الحديث[١]، وقال أبو زرعة وابن شاهين: ضعيف الحديث[٢]. وقال البخاري: ضعيف[٣]. وقال مرة: يتكلمون فيه[٤]. وقال ابو داود: غير ثقة[٥]. وقال الترمذي: يُضَعَّف[٦]. وقال وقال النسائي وعلي بن الجنيد والأزدي: متروك الحديث[٧]. وقال ابن عدي بعد ان ساق له جملة من الأحاديث: ولهشام غير ما ذكرت وأحاديثه يشبه بعضها بعضاً والضعف بيِّن على رواياته[٨]. وقال ابن حبان: كان ممن يروي الموضوعات عن الثقات والمقلوبات عن الأثبات حتى يسبق إلى قلب المستمع أنه كان المتعمد لها لا يجوز الاحتجاج به[٩]. وقال ابن القيسراني: ضعيف جداً[١٠]. وقال الذهبي: واهٍ[١١]. وقال مرة: ضعفوه[١٢]. وقال الحافظ ابن حجر: متروك[١٣].

---

(١) الجرح والتعديل لابن ابي حاتم: ٥٨/٩.

(٢) الضعفاء لابي زرعة الرازي في أجوبته على أسئلة البرذعي: ٨٣٢/٣؛ تاريخ اسماء الضعفاء والكذابين لابن شاهين: ١٩٣/١.

(٣) التاريخ الكبير للبخاري: ١٩٩/٨.

(٤) التاريخ (الصغير) الأوسط للبخاري: ١٨٠/٢.

(٥) تهذيب الكمال للمزي: ٢٠٢/٣٠.

(٦) التكميل في الجرح والتعديل ومعرفة الثقات والضعفاء والمجاهيل لابن كثير: ٤٦٩/١.

(٧) الضعفاء والمتروكين للنسائي: ١٠٤/١؛ الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي: ١٧٤/٣.

(٨) الكامل في الضعفاء لابن عدي: ١٠٦/٧.

(٩) المجروحين لابن حبان: ٨٨/٣.

(١٠) تذكرة الحفاظ (أطراف أحاديث كتاب المجروحين لابن حبان) لابن القيسراني: ٣٠٣/١؛ معرفة التذكرة في الاحاديث الموضوعة لابن القيسراني: ٢٠١/١.

(١١) المقتنى في سرد الكنى للذهبي:٩٥/٢؛ معجم الشيوخ الكبير للذهبي:٣٦/١.

(١٢) الكاشف للذهبي: ٣٣٦/٢.

(١٣) تقريب التهذيب لابن حجر: ٥٧٢/١.

وعلى ما سبق ذكره فان الراوي ضعيف وقد يبلغ حد الترك والراجح فيه الضعف الشديد، قال ابو حاتم: ليس بالقوي ضعيف الحديث. ولهذا ولما سبق ذكره من اقوال النقاد فيه, قال فيه الامام الفسوي (لا يفرح بحديثه).

٤ - **والفيض وسالم ضعيفان لا يفرح بحديثهما**[١].

الراوي الاول:

جاء في ذيل لسان الميزان قوله: لم أجد للفيض هذا ذكرًا، إلا هنا[٢]. ثم قال: وللفسوي شيخٌ يشتبه بهذا، هو: أبو محمد الفيض بن الفضل مولى بجيلة ... ولم يذكر الفسوي غيره في مشيخته بهذا الاسم! فيُنظر: هل الفيض بن العباس هو الفيض بن الفضل؟ أم غيره؟[٣].

نقول هو الفيض بن الفضل، وعلى هذا الاساس ستكون الدراسة لهذا الراوي، نقول:

الراوي الاول:

الفيض بن الفضل البجلي من أهل الكوفة مولى بجيلة يروي عن السري بن إسماعيل ومسعر بن كدام, روى عنه يعقوب بن سفيان[٤].

بيان حال الراوي:

ترجم له البخاري في التاريخ الكبير، ولم يذكره بجرح ولا تعديل[٥]، وقال عبد الرحمن بن ابي حاتم: سمعت أبي يقول: كتبت عنه سنة مائتين وأربع عشرة[٦]. وذكره ابن حبان في الثقات[٧].

نقول انه مجهول الحال، فقد كتب عنه الإمام ابو حاتم الرازي، وذكره ابن حبان في الثقات لكنها لا تكفي لتوثيقه، كما لم يرد فيه جرح فنذكره, فحديثه يكتب وينظر فيه للاعتبار، وبهذا يكون الإمام الفسوي قد عنى في قوله فيه (لا يفرح بحديثه) انه مجهول الحال, والله اعلم.

---

(١) المعرفة والتاريخ للفسوي: ١٦٠/٣.

(٢) أي في كتاب المعرفة والتاريخ للفسوي.

(٣) ذيل لسان الميزان, حاتم العوني: ١٣٧/١-١٤٧.

(٤) الثقات لابن حبان: ١٢/٩؛ الجرح والتعديل لابن ابي حاتم: ٨٨/٧؛ تاريخ الإسلام للذهبي:٣٤٩/١٥.

(٥) ينظر التاريخ الكبير للبخاري: ١٣٩/٧.

(٦) الجرح والتعديل لابن ابي حاتم: ٨٨/٧.

(٧) ينظر الثقات لابن حبان: ١٢/٩.

الراوي الثاني:

سالم بن عبد الأعلى كنيته أبو الفيض وقد قيل سالم بن عبد الرحمن يروي عن عطاء ونافع, روى عنه ابن إدريس والكوفيون[١].

بيان حال الراوي:

قال ابن معين: ليس حديثه بشيء[٢]. وقال البخاري: تركوه[٣]. وقال مرة: منكر الحديث[٤]. وقال ابو حاتم ومسلم والنسائي والأزدي والدولابي والهيثمي: متروك الحديث. وزاد ابو حاتم: قريب من أبى مريم في الضعف[٥]. ذكره ابن عدي والعقيلي في الضعفاء[٦]، وقال الأصبهاني: روى عن عن نافع بغير حديث منكر[٧]، وقال ابن حبان: كان يضع الحديث لا تحل كتابة حديثه ولا الرواية عنه[٨]. وقال الذهبي: واهٍ[٩].

وعلى ما سبق ذكره من اقوال العلم يتبين ان أبا الفيض سالم بن عبد الاعلى متروك الحديث ومنكر الحديث، وهذا ما جعل الامام الفسوي يقول فيه: (لا يفرح بحديثه).

٥ – حدثنا عبيد الله بن موسى، قال: أخبرنا أبو سعد البقال **سعيد بن المرزبان** عن أنس بن مالك– رضي الله عنه– وهو ضعيف لا يفرح بحديثه[١٠].

ترجمة الراوي:

---

(١) المجروحين لابن حبان: ٣٤٢/١.

(٢) تاريخ ابن معين برواية الدوري: ٥٦٦/٣.

(٣) الضعفاء الصغير للبخاري: ٥٥/١؛ التاريخ الكبير للبخاري: ١١٧/٤.

(٤) العلل الكبير للترمذي: ٣٨٠/١.

(٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ١٨٦/٤؛ الكنى والاسماء للإمام مسلم: ٦٨٢/٢؛ الضعفاء والمتروكين للنسائي: ٤٦/١؛ مجمع الزائد للهيثمي: ٣٠/٨؛ لسان الميزان لابن حجر: ٥/٣.

(٦) ينظر: الكامل في الضعفاء لابن عدي: ٣٤٢/٣؛ الضعفاء الكبير للعقيلي: ١٥٢/٢.

(٧) الضعفاء لابي نعيم الاصبهاني: ٨٩/١.

(٨) المجروحين لابن حبان: ٣٤٢/١.

(٩) المقتنى في سرد الكنى للذهبي: ١٩/٢.

(١٠) المعرفة والتاريخ للفسوي: ١٦٠/٣.

سعيد بن المرزبان أبو سعد البقال الأعور مولى حذيفة بن اليمان العبسي، روى عن أنس وأبى وائل وعبد الرحمن بن الأسود وعكرمة، روى عنه بن عيينة وأبو بكر بن عياش وأبو معاوية الضرير وابن فضيل وعبيدة بن حميد، من الخامسة، مات بعد سنة (١٤٠هـ) حديثه عند البخاري في الادب المفرد، والترمذي وابن ماجه[١].

بيان حال الراوي:

قال ابن معين: ليس بشيء[٢]. وقال ابو حاتم: ما أقرب أبا سعد البقال من أبى جناب، لا يحتج بحديثه. وقال عبد الرحمن: سُئِلَ أبو زرعة عن أبي سعد البقال، فقال: لين الحديث مدلس. قلت: هو صدوق؟ قال: نعم، كان لا يكذب[٣]. وقال العجلي والنسائي: ضعيف[٤]. وقال ابو عبيد الآجري: قيل لأبي داود أبو سعد البقال، قال: ليس بثقة، وهو مولى حذيفة بن اليمان، وكان من قراء الناس. قلت: لمَ تُرك حديثه؟ قال: انسان يرغب عنه سفيان الثوري أيش يكون حاله[٥]! وقال عمرو بن علي الفلاس: ضعيف الحديث متروك الحديث[٦]. وقال الدارقطني: متروك[٧]. وقال ابن ابن عدي بعد ان ساق له بعضاً من الأحاديث: وله غير ما ذكرت من الحديث شيء صالح وهو في جملة ضعفاء الكوفة الذي يجمع حديثهم ولا يترك, وكان قاسم المطرز قد جمع حديثه يمليه علينا[٨]. وقال ابن حبان: كثير الوهم فاحش الخطأ[١]. وقال الحافظ ابن حجر: ضعيف مدلس[٢]. مدلس[٢]. وقال مرة: ضعيف مشهور بالتدليس[٣]. كما ذكر ذلك في اللسان[٤].

---

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٦٢/٤؛ تقريب التهذيب لابن حجر: ٢٤١/١.

(٢) تاريخ ابن معين برواية الدوري: ٤٠/٤.

(٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٦٢/٤.

(٤) معرفة الثقات, للعجلي: ٤٠٤/١؛ الضعفاء والمتروكين, للنسائي:٥٢/١.

(٥) سوآلات أبي عبيد الآجري لابي داود في الجرح والتعديل: ١٤١/١.

(٦) تهذيب الكمال للمزي: ٥٤/١١.

(٧) سؤالات البرقاني للدارقطني: ٣٢/١.

(٨) الكامل في الضعفاء لابن عدي: ٣٨٥/٣.

وعلى ما سبق ذكره يتبين ان أبا سعيد البقال ضعيف مدلس يكتب حديثه للاعتبار وليس للاحتجاج وان كان صدوقاً فمقصدهم انه لا يكذب لا أنه بالمرتبة التي دون الثقة راوي الحديث الحسن، ومن هنا قال فيه الإمام الفسوي (لا يفرح بحديثه).

٦ – و**محمد بن سالم: ضعيف لا يفرح بحديثه**[٥].

ترجمة الراوي:

محمد بن سالم أبو سهل الكوفي، روى عن الشعبي، روى عنه الثوري والحسن بن صالح وجرير ويزيد بن هارون، من السادسة، حديثه عند الإمام الترمذي[٦].

بيان حال الراوي:

قال ابن سعد: كان ضعيفاً كثير الحديث[٧]. وقال يحيى القطان: ليس بشيء. وكان أحمد لا يحدث عنه لضعفه عنده، وقال: هو شبه المتروك[٨]. وقال البخاري: يتكلمون فيه، كان ابن المبارك ينهى عنه[٩]. وقال الجوزجاني: ليس بثقة[١٠]. وقال ابو حاتم: ضعيف الحديث منكر الحديث، مثل عبيدة الضبي واضعف، شبه المتروك[١١]. وقال النسائي: متروك الحديث[١]. وقال

---

(١) المجروحين لابن حبان: ٣١٧/١.

(٢) تقريب التهذيب لابن حجر: ٢٤١/١.

(٣) تعريف اهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس لابن حجر: ٥٤/١.

(٤) ينظر لسان الميزان لابن حجر: ٤٦٥/٧.

(٥) المعرفة والتاريخ للفسوي: ١٦٤/١.

(٦) الجرح والتعديل لابن ابي حاتم: ٢٧٢/٧؛ تقريب التهذيب لابن حجر: ٤٧٩/١.

(٧) الطبقات الكبرى لابن سعد: ٣٦٠/٦.

(٨) الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي: ٦٢/٣.

(٩) الضعفاء الصغير للبخاري:١٠١/١؛ التاريخ الكبير للبخاري: ١٠٥/١.

(١٠) احوال الرجال للجوزجاني: ٥٩/١.

(١١) الجرح والتعديل لابن ابي حاتم: ٢٧٢/٧.

ابن عدي بعد أن ساق له جملة من الاحاديث: ولمحمد بن سالم غير ما ذكرت من الحديث وله كتاب فرائض ينسب إليه من تصنيفه والضعف على روايته بين[٢]. ذكره العقيلي في الضعفاء[٣]، وقال ابن حبان: وكان ممن يقلب الأسانيد ويروي عن الثقات ما ليس من أحاديثهم. وكان الثوري يحدث عنه، ويقول: حدثني أبو سهل وكان هذا مذهبا للثوري إذا حدث عن الضعفاء كناهم حتى لا يُعرفوا، كان إذا حدث عن عبيدة بن معتب قال: (حدثنا أبو عبد الكريم) وإذا حدث عن سليمان بن أرقم قال: (حدثنا أبو معاذ) وإذا حدث عن بحر السقا قال: (حدثنا أبو الفضل) وإذا حدث عن الكلبي قال: (حدثنا أبو النضر) وإذا حدث عن الصلت بن دينار قال: (حدثنا أبو شعيب) ومن يشبه هؤلاء من الضعفاء ممن يكثر عددهم ليس هذا موضع ذكرهم[٤]، وقال الحافظ ابن حجر: ضعيف[٥]. كما ذكره في اللسان[٦].

وعليه فالراوي متروك الحديث، ومن هنا جاء قول الإمام الفسوي (لا يفرح بحديثه).

٧ - **حبيب بن حسان** كوفي، منكر الحديث ضعيف (لا يفرح بحديثه)[٧].

ترجمة الراوي:

حبيب بن أبي الأشرس واسم أبي الأشرس حسان من أهل الكوفة وهو الذي يقال له حبيب بن أبي هلال، يروي عن سعيد بن جبير، روى عنه إسماعيل بن جعفر ومروان الفزاري[٨].

---

(١) الضعفاء والمتروكين للنسائي: ٩٠/١.

(٢) الكامل في الضعفاء لابن عدي: ١٥٥/٦.

(٣) ينظر الضعفاء الكبير للعقيلي: ٧٥/٤.

(٤) المجروحين لابن حبان: ٢٦٢/٢-٢٦٣.

(٥) تقريب التهذيب لابن حجر: ٤٧٩/١.

(٦) ينظر لسان الميزان لابن حجر: ٣٥٩/٧.

(٧) المعرفة والتاريخ للفسوي: ٢١١/٣.

(٨) المجروحين لابن حبان: ٢٦٤/١.

بيان حال الراوي:

قال ابو حاتم: ليس بالقوي، منكر الحديث أحياناً[١]. وقال يحيى ابن معين: ليس هو بشيء[٢]. وقال الجوزجاني: ساقط[٣]. وقال البخاري وابن حبان: منكر الحديث جداً[٤]. وقال احمد احمد بن حنبل والنسائي: متروك الحديث[٥]. ترجم له الحافظ ابن حجر في اللسان[٦].

وعليه فالراوي منكر ومتروك الحديث، ومن هنا قال فيه الإمام الفسوي (لا يفرح بحديثه).

٨ – **وزياد** مولى من موالي مكة، ضعيف لا يفرح بحديثه[٧].

ترجمة الراوي:

زياد بن إسماعيل القرشي المكي، يروى عن محمد بن عباد بن جعفر، روى عنه ابن جريج والثوري، من السادسة، حديثه عند الإمام البخاري في خلق أفعال العباد, ومسلم والترمذي والنسائي[٨].

بيان حال الراوي :

ذهب اهل العلم في حاله الى معدل ومجرح، وبيان ذلك على ضربين اذكرها فيما يلي:

---

(١) الجرح والتعديل لابن ابي حاتم: ٩٨/٣.

(٢) تاريخ ابن معين برواية الدوري: ٥٤٤/٣.

(٣) احوال الرجال للجوزجاني: ٥٨/١.

(٤) الضعفاء الصغير للبخاري: ٣٠/١ ؛ التاريخ الكبير للبخاري: ٣١٣/٢ ؛ المجروحين لابن حبان: ٢٦٤/١.

(٥) الضعفاء والمتروكين للنسائي: ٣٤/١ ؛ ميزان الاعتدال للذهبي: ١٨٨/٢.

(٦) ينظر لسان الميزان لابن حجر: ١٦٧/٢.

(٧) المعرفة والتاريخ للفسوي: ٢٧٢/٣.

(٨) الثقات لابن حبان: ٣٢٠/٦ ؛ تقريب التهذيب لابن حجر: ٢١٨/١.

الاول: القائلين بالتوثيق, قال علي بن المديني: رجل معروف من اهل المدينة[١]. قال ابو حاتم: يكتب حديثه[٢]. وقال النسائي: ليس به بأس[٣]. ذكره ابن حبان في الثقات[٤]. كما ذكره ابن ابن خلفون في الثقات[٥]. وقال الحافظ ابن حجر: صدوق سيء الحفظ[٦].

الثاني: القائلين بالتجريح, قال ابن معين وابن شاهين: ضعيف[٧]. وقال الفسوي: ليس حديثه بشيء، وهو مكي[٨]. وقال ابو الفتح الازدي: فيه نظر[٩]. وقال الذهبي: لين[١٠].

جاء في التحرير: ضعيفٌ يُعتبَر به، ضعَّفه يحيى بن معين، ويعقوب بن سفيان، وقال أبو حاتم: يُكْتَبُ حديثه (يعني: ولا يحتج به). وقال النسائي: لا بأسَ به[١١].

الراجح في حاله:

ضعيف لا يحتج به واحاديثه تكتب ويعتبر بها ولا تبلغ حد الترك، قال ابو حاتم: يكتب حديثه يعني لا يحتج به، من هنا جاء قول الإمام الفسوي (لا يفرح بحديثه).

---

(١) تهذيب الكمال للمزي: ٤٢٩/٩ ؛ تهذيب التهذيب لابن حجر: ٣٠٥/٣.

(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٥٢٥/٣.

(٣) تهذيب الكمال للمزي: ٤٣٠/٩.

(٤) ينظر: الثقات لابن حبان: ٣٢/٦.

(٥) إكمال تهذيب الكمال في اسماء الرجال لابن مغلطاي: ٩٥/٥.

(٦) تقريب التهذيب لابن حجر: ٢١٨/١.

(٧) الجرح والتعديل لابن ابي حاتم: ٥٢٥/٣ ؛ تاريخ اسماء الضعفاء والكذابين لابن شاهين: ٩٣/١.

(٨) المعرفة والتاريخ للفسوي: ١٩٠/٣.

(٩) إكمال تهذيب الكمال لابن مغلطاي: ٥٩/٥. وقال ولما ذكره ابن خلفون في الثقات: قال أبو الفتح الأزدي: فيه فيه نظر.

(١٠) الكاشف للذهبي: ٤٠٨/١.

(١١) تحرير تقريب التهذيب لابن حجر ، تأليف د. بشار عواد معروف، والشيخ شعيب الارنؤوط: ٤٢١/١.

الخاتمة والنتائج:

لا بد لكل دراسة يقوم بها باحث ان يكون لها نتائج توصل اليها من خلال دراسته أو بحثه، ومن هنا كان لابد لنا ان نسجل شيئاً من تلك النتائج التي توصلنا إليها من خلال دراستنا، ونجملها فيما يلي:

١ – شملت الدارسة (١٠) رواة ممن قال فيهم الامام يعقوب بن سفيان الفسوي (لا يُفرح بحديثه) ومن نتائج المقارنة بين اقوال النقاد يتبين مدلول هذه اللفظة وبعرض مختصر للرواة كانت النتائج كما يلي سأذكرها بدءًا بالأخف ضعفًا فصاعدًا:

أ–استعملها في الراوي مجهول الحال وهو الراوي الخامس الفيض بن الفضل.

ب–استعملها فيمن ضعف لذهاب كتبه وبصره وكان ثقة قبل ذلك, الراوي الاول محمد بن جابر فكان يقصد ما انتهى اليه حاله.

ج–استعملها في الراوي الذي اختلف فيه بين جرح وتعديل الراوي العاشر زياد بن اسماعيل.

د–استعملها في الراوي اللين ليس بالقوي واللين المدلس ويكتب حديثه الراوي الثاني والسابع (ايوب بن عتبة وسعيد بن المرزبان)

هـ–استعملها في الراوي منكر الحديث ومتروك الحديث وهم الراوي الثالث والسادس والثامن والتاسع (حمزة بن ابي حمزة وسالم بن عبد الاعلى ومحمد بن سالم وحبيب بن حسان)

٢– وافق قوله حكم النقاد الذين سبقوه ومن أتوا بعده في جرح الرواة مدار البحث, لكن دلالة اللفظة متفاوتة في الرواة العشرة من ادنى حالات الجرح الى اقواها والتي بلغت حد النكارة والترك.

٣ – تبين من خلال الدراسة أن من قال فيهم الامام الفسوي (لا يفرح بحديثه) هم بين مجهول الحال وضعيف يكتب حديثه للاعتبار وهي نادرة, وبين متروك الحديث ومنكر الحديث وهم الاغلب فيتبين لنا من هذا الاستعمال ان لفظة (لا يفرح بحديثه) لفظة جرح عامة مطلقة لا تختص بمرتبة معينة من مراتب الضعف ولا النكارة والترك لكن مدلولها بعمومه يعني رد حديث من وصف بها, والله تعالى اعلم.

المصادر والمراجع:

- أبو زرعة الرازي وجهوده في السنة النبوية، كتاب الضعفاء: لأبي زرعة الرازي، الرسالة العلمية: لسعدي بن مهدي الهاشمي، الناشر: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة النبوية، المملكة العربية السعودية، الطبعة: ١٤٠٢هـ/١٩٨٢م.
- أحوال الرجال، تأليف: إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني أبو إسحاق، دار النشر: مؤسسة الرسالة – بيروت – ١٤٠٥، الطبعة: الأولى، تحقيق: صبحي البدري السامرائي.
- أخبار القضاة، تأليف: محمد بن خلف بن حيان، دار النشر: عالم الكتب – بيروت.
- الأعلام، المؤلف: خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (المتوفى: ١٣٩٦هـ)، الناشر: دار العلم للملايين، الطبعة: الخامسة عشر – أيار / مايو ٢٠٠٢م.
- إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المؤلف: مغلطاي بن قليج بن عبد الله البكجري المصري الحكري الحنفي، أبو عبد الله، علاء الدين (المتوفى: ٧٦٢هـ)، المحقق: أبو عبد الرحمن عادل بن محمد – أبو محمد أسامة بن إبراهيم، الناشر: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ – ٢٠٠١ م.
- الامام يعقوب بن سفيان الفسوي ومنهجه في الجرح والتعديل –دراسة تطبيقية من خلال كتابه: المعرفة والتاريخ– تأليف: محمد يحيى محمد علي الوكيل, رسالة ماجستير الجامعة الاسلامية – غزة عمادة الدراسات العليا كلية اصول الدين قسم الحديث الشريف وعلومه ٢٠١٤.
- الأنساب، تأليف: أبي سعيد عبد الكريم بن محمد ابن منصور التميمي السمعاني، دار النشر: دار الفكر – بيروت – ١٩٩٨م، الطبعة: الأولى، تحقيق: عبد الله عمر البارودي.
- تاريخ ابن معين (رواية الدوري)، تأليف: يحيى بن معين أبو زكريا، دار النشر: مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي – مكة المكرمة – ١٩٧٩،ط١، تحقيق: د. أحمد محمد نور سيف.
- تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين، المؤلف: أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد بن محمد بن أيوب بن أزداذ البغدادي المعروف بـ ابن شاهين (المتوفى: ٣٨٥هـ)، المحقق: عبد الرحيم محمد أحمد القشقري، الطبعة: الأولى، ١٤٠٩هـ/١٩٨٩م.
- تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، تأليف: شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، دار النشر: دار الكتاب العربي – لبنان/ بيروت – ١٤٠٧هـ – ١٩٨٧م، الطبعة: الأولى، تحقيق: د. عمر عبد السلام تدمرى.

• التاريخ الصغير (الأوسط)، تأليف: محمد بن إبراهيم بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي، دار النشر: دار الوعي , مكتبة دار التراث – حلب , القاهرة – ١٣٩٧ – ١٩٧٧، الطبعة: الأولى، تحقيق: محمود إبراهيم زايد.

• التاريخ الكبير، تأليف: محمد بن إسماعيل بن إبراهيم أبو عبدالله البخاري الجعفي، دار النشر: دار الفكر، تحقيق: السيد هاشم الندوي.

• تحرير تقريب التهذيب للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، تأليف: الدكتور بشار عواد معروف، الشيخ شعيب الأرنؤوط، الناشر: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٧ هـ – ١٩٩٧ م.

• تذكرة الحفاظ (أطراف أحاديث كتاب المجروحين لابن حبان)، المؤلف: أبو الفضل محمد بن طاهر بن علي بن أحمد المقدسي الشيباني، المعروف بابن القيسراني (المتوفى: ٥٠٧هـ)، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، الناشر: دار الصميعي للنشر والتوزيع، الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤١٥ هـ – ١٩٩٤ م.

• تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المؤلف: شمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قيماز الشهير بـ «الذهبي» (٦٧٣ – ٧٤٨ هـ)، تحقيق: غنيم عباس غنيم – مجدي السيد أمين، الناشر: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، الطبعه: الأولى، ١٤٢٥ هـ – ٢٠٠٤ م.

• تسمية مشايخ أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي النسائي وذكر المدلسين (وغير ذلك من الفوائد)، المؤلف: أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (المتوفى: ٣٠٣هـ)، المحقق: الشريف حاتم بن عارف العوني، الناشر: دار عالم الفوائد – مكة المكرمة، الطبعة: الأولى ١٤٢٣هـ.

• تعريف اهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس، المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، المحقق: د. عاصم بن عبدالله القريوتي، الناشر: مكتبة المنار – عمان، الطبعة: الأولى، ١٤٠٣ – ١٩٨٣.

• تقريب التهذيب، تأليف: أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي، دار النشر: دار الرشيد – سوريا – ١٤٠٦ – ١٩٨٦، الطبعة: الأولى، تحقيق: محمد عوامة.

• التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد، المؤلف: محمد بن عبد الغني بن أبي بكر بن شجاع، أبو بكر، معين الدين، ابن نقطة الحنبلي البغدادي (المتوفى: ٦٢٩هـ)، المحقق: كمال يوسف الحوت، الناشر: دار الكتب العلمية، الطبعة: الطبعة الأولى ١٤٠٨ هـ – ١٩٨٨ م.

• التَّكْميل في الجَرْح والتَّعْدِيل ومَعْرِفة الثِّقَات والضُّعفاء والمجَاهِيل، المؤلف: أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (المتوفى: ٧٧٤هـ)، دراسة وتحقيق: د. شادي بن محمد بن سالم آل نعمان، الناشر: مركز النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية وتحقيق التراث والترجمة، اليمن، الطبعة: الأولى، ١٤٣٢ هـ - ٢٠١١ م.

• تهذيب التهذيب، تأليف: أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي، دار النشر: دار الفكر - بيروت - ١٤٠٤ - ١٩٨٤، الطبعة: الأولى.

• تهذيب الكمال، تأليف: يوسف بن الزكي عبدالرحمن أبو الحجاج المزي، دار النشر: مؤسسة الرسالة - بيروت - ١٤٠٠ - ١٩٨٠، الطبعة: الأولى، تحقيق: د. بشار عواد معروف.

• الجرح والتعديل، تأليف: عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس أبو محمد الرازي التميمي، دار النشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت - ١٢٧١ - ١٩٥٢، الطبعة: الأولى.

• ذخيرة الحفاظ (من الكامل لابن عدي)، المؤلف: أبو الفضل محمد بن طاهر بن علي بن أحمد المقدسي الشيباني، المعروف بابن القيسراني (المتوفى: ٥٠٧هـ)، المحقق: د. عبد الرحمن الفريوائي، الناشر: دار السلف - الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤١٦ هـ -١٩٩٦م.

• ذيل لسان الميزان «رواة ضعفاء أو تكلم فيهم، لم يذكروا في كتب الضعفاء والمتكلم فيهم»، المؤلف: حاتم بن عارف بن ناصر الشريف العوني، الناشر: دار عالم الفوائد للنشر والتوزيع، مكة المكرمة - المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤١٨هـ.

• سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني، تأليف: سليمان بن الأشعث أبو داود السجستاني، دار النشر: الجامعة الإسلامية - المدينة المنورة - ١٣٩٩ - ١٩٧٩، الطبعة: الأولى، تحقيق: محمد علي قاسم العمري.

• سؤالات البرقاني للدارقطني، تأليف: علي بن عمر أبو الحسن الدارقطني البغدادي، دار النشر: كتب خانه جميلي - باكستان - ١٤٠٤ -، الطبعة: الأولى، تحقيق: د. عبدالرحيم محمد أحمد القشقري.

• سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة لعلي بن المديني، تأليف: علي بن عبد الله بن جعفر المديني أبو الحسن، دار النشر: مكتبة المعارف - الرياض - ١٤٠٤، الطبعة: الأولى، تحقيق: موفق عبد الله عبد القادر.

• الضعفاء الصغير، تأليف: محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي، دار النشر: دار الوعي - حلب - ١٣٩٦ -، الطبعة: الأولى، تحقيق: محمود إبراهيم زايد.

• الضعفاء والمتروكين، تأليف: أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي، دار النشر: دار الوعي – حلب – ١٣٩٦هـ–، الطبعة: الأولى، تحقيق: محمود إبراهيم زايد.

• الضعفاء والمتروكين، تأليف: عبد الرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي أبو الفرج، دار النشر: دار الكتب العلمية – بيروت – ١٤٠٦، الطبعة: الأولى، تحقيق: عبد الله القاضي.

• الضعفاء، تأليف: أحمد بن عبد الله بن أحمد أبو نعيم الأصبهاني الصوفي، دار النشر: دار الثقافة – الدار البيضاء – ١٤٠٥ – ١٩٨٤، الطبعة: الأولى، تحقيق: فاروق حمادة .

• الطبقات الكبرى، تأليف: محمد بن سعد بن منيع أبو عبدالله البصري الزهري، دار صادر، بيروت.

• طبقات علماء الحديث، المؤلف: أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الهادي الدمشقي الصالحي (المتوفى: ٧٤٤ هـ)، تحقيق: أكرم البوشي، إبراهيم الزيبق، الناشر: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان، الطبعة: الثانية، ١٤١٧ هـ – ١٩٩٦ م.

• علل الترمذي الكبير، المؤلف: محمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى (المتوفى: ٢٧٩هـ)، رتبه على كتب الجامع: أبو طالب القاضي، المحقق: صبحي السامرائي , أبو المعاطي النوري , محمود خليل الصعيدي، الناشر: عالم الكتب , مكتبة النهضة العربية – بيروت.

• العلل الواردة في الأحاديث النبوية، تأليف: علي بن عمر بن أحمد بن مهدي أبو الحسن الدار قطني البغدادي، دار النشر: دار طيبة – الرياض – ١٤٠٥ – ١٩٨٥، الطبعة: الأولى، تحقيق: د. محفوظ الرحمن زين الله السلفي.

• العلل ومعرفة الرجال، تأليف: أحمد بن حنبل أبو عبدالله الشيباني، دار النشر: المكتب الإسلامي , دار الخاني – بيروت , الرياض – ١٤٠٨ – ١٩٨٨، الطبعة: الأولى، تحقيق: وصي الله بن محمد عباس.

• فهرس الفهارس والأثبات ومعجم المعاجم والمشيخات والمسلسلاتن المؤلف: محمد عَبْد الحَيّ بن عبد الكبير ابن محمد الحسني الإدريسي، المعروف بعبد الحي الكتاني (المتوفى: ١٣٨٢هـ)، المحقق: إحسان عباس، الناشر: دار الغرب الإسلامي – بيروت ص. ب: ٥٧٨٧/١١٣، الطبعة: ٢، ١٩٨٢م .

• الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، تأليف: حمد بن أحمد أبو عبدالله الذهبي الدمشقي، دار النشر: دار القبلة للثقافة الإسلامية , مؤسسة علو – جدة – ١٤١٣ – ١٩٩٢، الطبعة: الأولى، تحقيق: محمد عوامة.

• الكامل في ضعفاء الرجال، تأليف: عبدالله بن عدي بن عبدالله بن محمد أبو أحمد الجرجاني، دار النشر: دار الفكر – بيروت – ١٩٨٨، الطبعة: الثالثة، تحقيق: يحيى مختار غزاوي.

• كتاب المختلطين، تأليف: الحافظ صلاح الدين أبو سعيد خليل بن الأمير سيف الدين كيكلدي بن عبد الله العلائي، دار النشر: مكتبة الخانجي – القاهرة – مصر – ١٤١٧هـ – ١٩٩٦م، الطبعة: الأولى، تحقيق: د . رفعت فوزي عبد المطلب / علي عبد الباسط مزيد.

• الكنى والأسماء، تأليف: مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري أبو الحسين، دار النشر: الجامعة الإسلامية – المدينة المنورة – ١٤٠٤، الطبعة: الأولى، تحقيق: عبد الرحيم محمد أحمد القشقري.

• لب اللباب في تحرير الأنساب، المؤلف: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ)، الناشر: دار صادر – بيروت.

• اللباب في تهذيب الأنساب، تأليف: أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد الشيباني الجزري، دار النشر: دار صادر – بيروت – ١٤٠٠هـ – ١٩٨٠م.

• لسان الميزان، تأليف: أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي، دار النشر: مؤسسة الأعلمي للمطبوعات – بيروت – ١٤٠٦ – ١٩٨٦، الطبعة: الثالثة، تحقيق: دائرة المعرف النظامية – الهند –.

• المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين، تأليف: الإمام محمد بن حيان بن أحمد بن أبي حاتم التميمي البستي، دار النشر: دار الوعي – حلب – ١٣٩٦هـ، الطبعة: الأولى، تحقيق: محمود إبراهيم زايد.

• مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، تأليف: علي بن أبي بكر الهيثمي، دار النشر: دار الريان للتراث/دار الكتاب العربي – القاهرة , بيروت – ١٤٠٧.

• معجم الشيوخ الكبير للذهبي، المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، المحقق: الدكتور محمد الحبيب الهيلة، الناشر: مكتبة الصديق، الطائف – المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٠٨ هـ – ١٩٨٨ م.

• معرفة التذكرة في الأحاديث الموضوعة، المؤلف: أبو الفضل محمد بن طاهر بن علي بن أحمد المقدسي الشيباني، المعروف بابن القيسراني (المتوفى: ٥٠٧هـ)، المحقق: الشيخ عماد الدين أحمد حيدر، الناشر: مؤسسة الكتب الثقافية – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ هـ – ١٩٨٥م.

• معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث ومن الضعفاء وذكر مذاهبهم وأخبارهم، تأليف: أبي الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي الكوفي نزيل طرابلس الغرب، دار النشر: مكتبة الدار – المدينة المنورة – السعودية – ١٤٠٥ – ١٩٨٥، الطبعة: الأولى، تحقيق: عبد العليم عبد العظيم البستوي.

• المعرفة والتاريخ، تأليف: أبو يوسف يعقوب بن سفيان الفسوي، دار النشر: دار الكتب العلمية – بيروت – ١٤١٩هـ- ١٩٩٩م، تحقيق: خليل المنصور.

• المغني في الضعفاء، تأليف: الإمام شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، تحقيق: الدكتور نور الدين عتر.

• المقتنى في سرد الكنى، تأليف: محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز بن عبد الله التركماني أبو عبد الله شمس الدين الذهبي، دار النشر: الجامعة الإسلامية بالمدينة – المدينة المنورة – السعودية – ١٤٠٨هـ، الطبعة: الأولى، تحقيق: محمد صالح عبد العزيز المراد.

• المقفى الكبير، المؤلف: تقي الدين المقريزي (المتوفى: ٨٤٥ هـ = ١٤٤٠ م)، المحقق: محمد اليعلاوي، الناشر: دار الغرب الاسلامي، بيروت – لبنان، الطبعة: الثانية، ٢٠٠٦ م.

• من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال، تأليف: يحيى بن معين، دار النشر: دار المأمون للتراث – دمشق – ١٤٠٠، تحقيق: د. أحمد محمد نور سيف.

• ميزان الاعتدال في نقد الرجال، تأليف: شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي، دار النشر: دار الكتب العلمية – بيروت – ١٩٩٥، الطبعة: الأولى، تحقيق: الشيخ علي محمد معوض والشيخ عادل أحمد عبدالموجود.

الوافي بالوفيات، تأليف: صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي، دار النشر: دار إحياء التراث – بيروت – ١٤٢٠هـ- ٢٠٠٠م، تحقيق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى.